

الدولة العيلامية

يؤلف اقليم بلاد عيلام السهول الجنوبية والجنوبية الشرقية منبلاد ايران ويمثل الان اقليم الاحواز او خوزستان او عربستان واشتهرت بلاد عيلام بعاصمتها سوسة ولذلك عرف الاقليم باسم بلاد السوس •

وتعد بلاد عيلام من الناحية الجغرافية والحضارية جزءا من بلاد وادي الرافدين فانها لاتبعد في الواقع عن بلاد سومر اكثر من مئة ميل وكثيرا مااصبحت بلاد عيلام ولاية تابعة الى الدولة التي قامت في العراق القديم

كما انها غزت العراق اكثر من مرة في ازمان الضعف السياسي في وادي الرافدين وكانت بلاد عيلام على اهمية كبيرة من ناحية الاتصالات الحضارية بين الشعوب القديمة فكانت مثلا واسطة للاتصالات ما بين حضارة وادي الرافدين ،وبين اجزاء بلاد ايران المختلفة وبين الهند وبعض اجزاء الشرق الاقصى •

وقد اطلق السومريون في وادي الرافدين على اقليم عيلام اسم نم الذي يعني في اللغة السومريه الارض المرتفعة وسماهم الاكديون الساميون وايضا ذكر اسم الاقليم في التوراة على هيئة عيلام الذي كان الابن الاكبر لسام بن نوح وان عيلام هو ابو العيلاميين والفرس • الا ان العيلاميين سموا بلادهم اسم اخر مختلف هو خوز وخوزي وخوزستان •

اما العيلاميون اي القوم الذين استوطنوا بلاد عيلام فلا نعرف عنهم اشياء مؤكدة عن اصلهم يمكن القول انهم لم يكونوا من الاقوام الايرانية التي هاجرت الى بلاد ايران في مطلع الالف الاول ق • م ومنهم الميديون والفرس فيكون العيلاميون قد سبقوا مجيء الايرانيين بما لا يقل عن الفي عام ولعل اصلهم من المنطقة الجبلية في جبال زاكروس ويبدو انهم ينتمون الى اقوام اخرى تدعى الكشيون وان اصل اللغة الكشية يرجع الى اللغة العيلامية • وظلت اللغة العيلامية مزدهرة لمدة اربعة الاف عام وان اهل عيلام كانوا يتكلمون اللغة الخوزية الى جانب اللغة الفارسية •